الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ٢٥
المعقودة يوم الإثنين
٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة والعشرين

الرئيس : السيد كرنكل (النمسا)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

البند ٩٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والأسرة

(ب) منع الجريمة والعدالة الجنائية

البند ٩٤ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr. GENERAL
A/C.3/47/SR.25
3 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

١ - في أعقاب المناقشة، التي اشترك فيها السيد مورا (كوبا) والسيد رافين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والسيد كويبل (الولايات المتحدة الأمريكية) والسيد يوان (الصين) والسيد بابادودو (بنن) والسيدة أرياس (كولومبيا)، قال الرئيس إنه سيدرس برنامج العمل بغية تعيين تاريخ الجلسة التي يمكن أن تطرح فيها آراء الوفود بشأن البند ١٠٥، إن رغبت القيام بذلك.

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/C.3/47/L.3/Rev.1، A/C.3/47/L.9/Rev.1 ، A/C.3/47/L.10 ، A/C.3/47/L.12)

٢ - الرئيس : قال إن مشاريع القرارات (A/C.3/47/L.3/Rev.1 ، و A/C.3/47/L.9/Rev.1 ، و A/C.3/47/L.10 لا تتضمن آثارا على الميزانية البرنامجية.

مشروع القرار A/C.3/47/L.3/Rev.1

٣ - السيد كيور (موريشيوس) : قدم مشروع القرار المعدل المعنون "العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري" (A/C.3/47/L.3/Rev.1) بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي كانت أعضاء في مجموعة الدول الافريقية. وتتضمن النسخة المعدلة التغييرات التي جرت على فقرتي الديباجة ٩ و ١٦ والفقرتين العاملتين ٦ و ١٧.

٤ - السيد كويبل (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن الولايات المتحدة لم تشترك منذ عدة سنوات في دراسة مشاريع القرارات بشأن هذا البند، ولكنها غيرت موقفها في أعقاب سحب قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية . ومع ذلك، فإنه نظرا لأن المناوضات مع ممثلي الدول الافريقية لم تنته بعد، فقد تم الاتفاق مع رئيس المجموعة، ممثل موريشيوس، على إرجاء اعتماد مشروع القرار لمدة ٢٤ ساعة.

٥ - السيد سحراوي (الجزائر) : قال إنه ينبغي أن تحل عبارة "en adaptant" محل عبارة "en adoptant" في الفقرة ٢ من النص الفرنسي.

٦ - الرئيس : قال إن اللجنة ستستأنف دراستها لمشروع القرار في مرحلة تالية .

مشروع القرار A/C.3/47/L.9/Rev.1

٧ - الرئيس : قال إنه لدى تقديم مشروع القرار المعنون "التطهير الإثني والضفينة العنصرية" (A/C.3/47/L.9/Rev.1) أعلن أن ألبانيا وباراغواي انضمتا الى مجموعة الدول التي تقدمت بمشروع

(الرئيس)

القرار. ثم أعلن فيما بعد أن بنما والسويد وإكوادور وكوستاريكا والهند قد انضمت هي الأخرى الى تلك المجموعة. وقد عرض على اللجنة التعديلات التي اقترحتها تركيا في الوثيقة A/C.3/47/L.12 .

٨ - السيد رافين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) : قال إنه قد جرت تعديلات أخرى على مشروع القرار . ففي الفقرة السابعة من الديباجة ينبغي أن تحل كلمة "احترام" (respecting) محل كلمة "حماية" (protecting). وفي الفقرة الثامنة ينبغي أن تحل عبارة "وإذ تعيد تأكيد" محل عبارة "وإذ تشير الى"، كما ينبغي إضافة الجملة التالية الى آخر تلك الفقرة : "الذي يقضي بأن ممارسة "التطهير الإثني" تشكل انتهاكا فادحا وخطيرا للقانون الإنساني الدولي". وفي الفقرة ٤ ينبغي أن تحل كلمة "فرديا" (individually) محل كلمة "شخصيا" (personally).

٩ - الرئيس : قال إنه إذا لم تظهر اعتراضات، فإنه سيعتبر أن الوفد التركي سيسحب تعديلاته المقترحة الواردة في الوثيقة (A/C.3/47/L.12).

١٠ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.9/Rev.1 ، كما جرى تعديله شفويا ، دون تصويت .

١١ - السيد راميشفيلي (الاتحاد الروسي) : قال شارحا التصويت، إن وفده قد أراد أن ينضم الى توافق الآراء بشأن مشروع القرار على النحو المطروح لأنه يعتقد أن سياسة "التطهير الإثني" تستحق الإدانة غير المشروطة، بصرف النظر عن مكانها ومن يقوم بتطبيقها. وأعرب عن أسفه لأن وفده لم يستطع الانضمام الى الدول التي قدمت مشروع القرار، نظرا لأن نص المشروع يؤيد القرار ٢٤٢/٤٦، الذي يرى وفده أنه يدين حالة معينة، يمكن كذلك أن تستنتج بنظرة خاطفة من مشروع القرار الذي تم اعتماده للتو. ومع ذلك فإنه لا يعتقد أن الإشارة تربط كامل مشروع القرار بتلك الحالة المعية بالذات، أو تؤدي الى اختصار جميع أشكال "التطهير الإثني" والضغينة العنصرية في حالة واحدة، أي الى مظهر معين في بلد واحد. واستنادا الى هذا التفسير تمكن الاتحاد الروسي أن يصوت على مشروع القرار هذا.

مشروع القرار A/C.3/47/L.10

١٢ - الرئيس : قال إنه قد طلب التصويت المسجل على مشروع القرار المعنون "حالة الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها" (A/C.3/47/L.10).

١٣ - أجري تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.3/47/L.10 .

المؤيدون : اثيوبيا، الأردن، افغانستان، اكوادور، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، انغولا، اوروغواي، اوغندا، ايران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باكستان،

البحرين، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاصو، بوروندي، بيرو، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية مولدوفا، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي.، سانت كيتس ونيفيس، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، سوازيلند، السودان، سورينام، شيلي، الصين، العراق، عمان، غانا، غرينادا، غيانا، غينيا - بيساو، غينيا، فنزويلا، فييت نام، قبرص، قطر، الكاميرون، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، ليبريا، ليستوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ملاوي، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيكاراغوا، الهند، اليمن.

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون : الاتحاد الروسي، اذربيجان، الارجنتين، استراليا، استونيا، اسرائيل، المانيا، اوكرانيا، ايرلندا، ايسلندا، ايطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تركيا، تشيكوسلوفاكيا، جزر مارشال، جمهورية كوريا، الدانمرك، رومانيا، السويد، فرنسا، فنلندا، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لختنشتاين، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان.

١٤ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.10 بأغلبية ٩٣ صوتا مقابل صوت واحد، مع امتناع ٤٢ عضوا عن التصويت .

١٥ - السيد بريتو (البرازيل) : قال إن وفده قد صوت الى جانب مشروع القرار لأنه يؤكد جهود المجتمع الدولي لاستئصال نظام الفصل العنصري. ومع ذلك فإن البرازيل لم تنضم الى الاتفاقية ولديها تحفظات على بعض أجزاء مشروع القرار.

١٦ - السيد فين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) : تحدث بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قائلا إن تصويتها لا يرتبط برأيها بالفصل العنصري، لأنها لم تدينه وحسب بل إنها اتخذت تدابير عملية للإسراع في تصفيته، وذلك للمساعدة في محاربة العنف في جنوب افريقيا، وتعديل وضعها الاجتماعي - الاقتصادي. وعلى الرغم من عدم انضمام أي من دول الاتحاد الأوروبي الى

(السيد فين، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)

الاتفاقية؛ إلا أنها تؤيد جميعا أهدافها، مع أن لديها تحفظات بشأن الوسائل المتوخاة فيها وبشأن صياغة فقرات معينة من مشروع القرار، الذي امتنعت عن التصويت عليه.

١٧ - الآنسة تيرانيشي (اليابان) : قالت إن وفدها قد امتنع عن التصويت، كما فعل في العام المنصرم، لأن لديه تحفظات بشأن الجوانب القانونية للاتفاقية.

١٨ - السيد راتا (نيوزيلندا) : أوضح امتناع وفده عن التصويت، قائلا إنه لأسباب قانونية فإن نيوزيلندا لم تكن طرفا في الاتفاقية، بيد أن ذلك لا يؤثر في اهتمامها بشأن بناء جنوب افريقيا ديمقراطية ولاعنصرية. وقد اغتنمت نيوزيلندا كل فرصة لحث زعماء جنوب افريقيا على التوصل الى تسوية سلمية عادلة.

١٩ - السيد ارتاسون (اسبانيا) والسيد سماغولون (كازاخستان) : قالا إنهما لو كانا حاضرين لامتنعا عن التصويت.

٢٠ - السيدة ارونفو - اوليندي (كينيا) والسيدة ليمجوكو (الفلبين) : قالتا لو انهما كانتا حاضرتين لصوتتا الى جانب مشروع القرار.

٢١ - الرئيس : اقترح أن على اللجنة أن توصي بأن تحيط الجمعية العامة علما بإحالة الأمين العام تقرير المقرر الخاص المعنون "ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى نظام جنوب افريقيا العنصري والاستعماري من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الإنسان".

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/C.3/47/L.4 و A/C.3/47/L.7)

مشروع القرار A/C.3/47/L.4

٢٣ - الرئيس : قال إن مشروع القرار A/C.3/47/L.4 المعنون "ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال" لا يتضمن آثارا على الميزانية البرنامجية.

٢٤ - السيد كيور (موريشيوس) : قدم تعديلا لمشروع القرار، يقضي بأن تحل كلمة "يعمل" محل كلمة "يتدخل" في الفقرة السابعة من الديباجة؛ وأن تحل كلمة "حكومة" محل كلمة "نظام" في الفقرة ١٠؛ وأن تضاف الفقرة "المنظمات التي تكافح ضد الفصل العنصري و" بعد عبارة "عن طريق"، في الفقرة ٢٥.

٢٥ - السيد سحراوي (الجزائر) : قال إنه ينبغي أن تحل كلمة أيلول/سبتمبر (September) محل كلمة "تشرين الأول/اكتوبر" (October) في الفقرة العاشرة من الديباجة من النص الفرنسي.

٢٦ - السيد ميلاميد (اسرائيل) : تحدث لإيضاح التصويت قبل إجراء التصويت، قائلا إن مشروع القرار المطروح للتصويت مليء بالمفارقات التاريخية ولاسيما الفقرات المتعلقة بالفلسطينيين. فإن العالم قد دخل عهدا جديدا وإن دول المنطقة تتحدث في الوقت الحاضر بشكل مباشر بعضها مع البعض الآخر وتسعى للتفاوض على السلم بأسلوب حضاري. والفقرات المقصودة لا تراعي التطورات الهائلة التي حدثت خلال السنة الأخيرة. وقد جرت مناقشة اقتراح اسرائيل بشأن إقامة ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين، خلال محادثات السلم في واشنطن. ولهذه الأسباب فإن وفده سيصوت ضد مشروع القرار ويطلب الى جميع الوفود التي أيدت عملية إحلال السلم الجارية في الشرق الأوسط الانضمام اليه ومنع اعتماد مشروع القرار.

٢٧ - أجري تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.3/47/L.4 .

المؤيدون : اثيوبيا، الاردن، افغانستان، اكوادور، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، انغولا، اوغندا، ايران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاصو، بوروندي، بيرو، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر البهاما، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جورجيا، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سانت كيتس ونيفيس، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، السودان، سورينام، شيلي، الصين، العراق، عمان، غانا، غيانا، غينيا، غينيا - بيساو، الفلبين، فنزويلا، فييت نام، قبرص، قطر، الكاميرون، كوبا، كوت ديفوار، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، لبنان، ليبريا، ليستوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ملاوي، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، اليمن.

المعارضون : الاتحاد الروسي، الارجنتين، اسرائيل، المانيا، ايسلندا، ايطاليا، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، الدانمرك، رومانيا، السويد، فرنسا، فنلندا، كندا، لكسمبرغ،

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النرويج، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون : اذربيجان، اسبانيا، استراليا، استونيا، اوروغواي، اوكرانيا، ايرلندا، البرتغال، بنما، بيلاورس، تركيا، جامايكا، جزر مارشال، جمهورية مولدوفا، جمهورية كوريا، سلوفينيا، سوازيلند، غرينادا، كازاخستان، كرواتيا، كوستاريكا، لاتفيا، لختنشتاين، ليتوانيا، مالطة، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النمسا، نيوزيلندا، اليابان، اليونان.

٢٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.4 ، المعدل شفويا، بأغلبية ٩٠ صوتا مقابل ٢٢ ، وامتناع ٣٠ عضوا عن التصويت .

٢٩ - السيد تومبسون (جامايكا) : تحدث إيضاحا للتصويت بعد إجرائه، قائلا إن بلده قد امتنع لأنه شعر أن اللغة المستعملة في مشروع القرار فيما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط لا يمكن أن تؤدي الى تعزيز عملية السلم الجارية.

٣٠ - السيدة ليسيديني (أوروغواي) : قالت إنها على الرغم من دعمها غير المشروط لحق تقرير المصير، إلا أن بلدها قد امتنع عن التصويت بسبب اللغة المستعملة ولأن عملية المفاوضات الجارية لم تعكس على نحو ملائم.

٣١ - الآنسة تيرانيشي (اليابان) : قالت إن بلدها امتنع عن التصويت لأن مشروع القرار لم يأخذ بالاعتبار الأحداث الأخيرة، لذلك فإنه يفتقد التوازن.

٣٢ - السيد شارب (استراليا) : قال إن بلده قد امتنع عن التصويت لأن اللغة المستخدمة في مشروع القرار قد عفا عليها الدهر، بمجموعها، لاسيما فيما يتعلق بالفقرتين ٥ و ٦، اللذين لا تنسجمان وسياسة بلده في الشرق الأوسط. وفيما يتعلق بالحالة في أنغولا، قال إن استراليا تحث جميع الأطراف على المضي في تحقيق تقدم نحو أجراء تسوية ديمقراطية. وبقدر ما يتعلق بجنوب افريقيا، طلب الى جميع الأطراف العمل بهدوء بغية إمكان استئناف محادثات السلام على نحو عاجل.

٣٣ - السيدة راميريزي (بنما) : قالت إنها تؤيد التعليق الذي أدلى به ممثل استراليا بشأن فقرتي مشروع القرار المتعلقتين بالشرق الأوسط، وأضافت أنه في الوقت الذي تجرى فيه عملية السلم، فإن الأطراف المعنية ينبغي أن تمتنع عن القيام بأي عمل قد يؤدي الى التأثير عليها.

٣٤ - السيد بريتو (البرازيل) : قال إن بلده قد صوت الى جانب مشروع القرار للإعراب عن دعمه للجهود المبذولة لتصفية الفصل العنصري وتعزيز ممارسة حق تقرير المصير. وعلى الرغم من ذلك فإنه يعتبر أسلوب مشروع القرار كان من الممكن وضعه بصيغة عصرية ومتوازنة أكثر دون الإضرار بالنص.

٣٥ - السيد فين (المملكة المتحدة) : تحدث بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، معربا عن أسفه لأن مقدمي مشروع القرار لم يتخذوا نهجا جديدا ولم يحاولوا التوصل على توافق آراء. وكان ذلك سيتضمن الإقرار بحقيقة المشاكل المرتبطة بحق تقرير المصير القائمة على نطاق عالمي، وأن هناك تطورات، كثيرا منها إيجابي، قد حدثت في منطقتين ركز عليهما مشروع القرار، أي الجنوب الأفريقي والشرق الأوسط. وقد أشار أعضاء الاتحاد الأوروبي في مرحلة مبكرة أنهم سيرحبون بتعديل شامل. ومما يدعو الى الأسف أن النص المعتمد لا يعكس أهمية عملية المفاوضات الجارية في جنوب أفريقيا كما لا يراعي على نحو كاف عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط.

٣٦ - السيد راميشفيلي (الاتحاد الروسي) : قال إن بلده قد صوت ضد القرار لأن النص لا يعكس التغيرات التي حدثت في العالم. ومع ذلك فإنه يرحب بحقيقة أن مقدمي مشروع القرار قد أظهروا نوعا من روح التفاهم، مما شجع على الأمل بأن يجري في المستقبل وضع نص أكثر توازنا.

٣٧ - السيد كويهل (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إنه خلال المناقشة العامة بشأن بند جدول الأعمال قيد النظر، توقع وفده بالفعل أن مشروع القرار لم يكن متوازنا، كما حدث بالفعل، لأنه لم يراع التطورات الجارية في جنوب افريقيا والشرق الأوسط. لذلك صوت وفده ضد مشروع القرار.

٣٨ - الآنسة زيندوغا (زمبابوي) : تحدثت باعتبارها تمثل أحد البلدان التي قدمت مشروع القرار، قائلة إنها تود أن تذكر المتكلمين، الذين وصفوا اللغة المستعملة في النص فيما يتعلق بجنوب افريقيا باعتبارها بالية، بأن معظم سكان ذلك البلد قد حرموا من حقهم في التصويت. لذلك فإنه يصح استخدام لغة أقوى بغية أن يعكس النص الحالة الحقيقية على نحو أكثر دقة.

مشروع القرار A/C.3/47/L.7

٣٩ - الرئيس : قال أن كلا من أنغولا وأوغندا وزامبيا وليبريا قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار (A/C.3/47/L.7) المعنون "استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان ولإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير".

٤٠ - السيد فرناندیز (كوبا) : أجرى تعديلا شفويا على مشروع القرار، وذلك بإحلال عبارة "حكومة جنوب افريقيا" محل عبارة "نظام جنوب افريقيا العنصري" في الفقرة ٤.

٤١ - أجري تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.3/47/L.7 .

المؤيدون : اثيوبيا، الاردن، افغانستان، اكوادور، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، انغولا، اوروغواي، اوغندا، ايران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاصو، بوروندي، بيرو، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونس، جامايكا، جزائر، جزر القمر، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية مولدوفا، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية كوريا، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سانت كيتس ونيفيس، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، السودان، سورينام، شيلي، الصين، العراق، عمان، غانا، غرينادا، غيانا، غينيا - بيساو، غينيا، الفلبين، فنزويلا، فييت نام، قبرص، قطر، الكاميرون، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، لبنان، ليبريا، ليستوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ملاوي، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، اليمن.

المعارضون : المانيا، ايطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، فرنسا، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون : الاتحاد الروسي، اذربيجان، الارجنتين، اسبانيا، استراليا، استونيا، اسرائيل، اوكرانيا، ايرلندا، ايسلندا، بولندا، بيلاورس، تركيا، تشيكوسلوفاكيا، جزر مارشال، الدانمرك، رومانيا، سلوفينيا، سوازيلند، السويد، فنلندا، كازاخستان، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لختنشتاين، ليتوانيا، مالطة، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هندوراس، هنغاريا، اليابان، اليونان.

٤٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.7 بأغلبية ٩٦ صوتا مقابل ١٠ ، وامتناع ٣٦ عضوا عن التصويت.

٤٣ - السيد فين (المملكة المتحدة) : تحدث بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إيضاحا للتصويت، قائلا إن مقدمي مشروع القرار قد قاموا مرة أخرى بإدخال اعتبارات سياسية في النص لا تنسجم مع الاتفاقية الدولية الخاصة بتجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم، مما أدى الى امتناع البلدان الاثني عشر عن التصويت على القرار. وبالإضافة الى ذلك فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

(السيد فين، المملكة المتحدة)

ترغب أن تكرر اعتراضها على السياق الذي جرت فيه مناقشة قضية المرتزقة. وترى أن العلاقات بين الدول تعتبر السياق الملائم لهذا الغرض.

٤٤ - السيدة تيرانيشي (اليابان) : قالت إن وفدها قد امتنع عن التصويت لأن لديه تحفظات بشأن دراسة مسألة المرتزقة في سياق حقوق الإنسان.

٤٥ - السيد بريتو (البرازيل) : قال إن وفده قد صوت الى جانب مشروع القرار لأنه يوافق على محتوياته على وجه العموم. ومع ذلك فإنه يود أن يلاحظ أن بعض العبارات في النص تتسم بالعمومية المفرطة من حيث النطاق وكان من الممكن أن تتسم بقدر أكبر من الدقة.

٤٦ - الرئيس : قال إن اللجنة قد اختتمت بذلك نظرها في البند ٩٢ من جدول الأعمال. وأن مشروع القرار A/C.3/47/L.3/Rev.1، الذي يدخل تحت البند ٩١ من جدول الأعمال، سيبحث في أقرب وقت ممكن.

البند ٩٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (A/C.3/47/L.11 ، و L.13 ، و L.15 ، و L.17)

٤٧ - الرئيس : دعا اللجنة الى النظر في مشاريع القرارات A/C.3/47/L.11 ، و L.13 ، و L.15 ، و L.17 التي لا يترتب على أي منها أي أثر على الميزانية البرنامجية.

مشروع القرار A/C.3/47/L.11

٤٨ - الرئيس : قال إن البلدان التالية قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/C.3/47/L.11 المعنون "السياسات والبرامج المرتبطة بالشباب" : الاتحاد الروسي، بوركينا فاصو، بيلاروس، تشاد، توغو، جمهورية تنزانيا المتحدة، الرأس الأخضر، غينيا، غينيا - بيساو، مالطة، مصر، المغرب، ملاوي، هندوراس.

٤٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.11 دون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/47/L.13

٥٠ - الرئيس : قال إن مقدمي مشروع القرار A/C.3/47/L.13 المعنون "تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة: إدماج كبار السن في التنمية" قد انضمت اليهم البلدان التالية : جزر البهاما، شيلي، دومينيكا،

(الرئيس)

قبرص، جامايكا، مالي، بنما، باراغواي، السنغال، سورينام. وأعلن أن أنغولا وتوغو والسودان وهندوراس قد انضمت الى قائمة مقدمي المشروع.

٥١ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.13 دون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/47/L.15

٥٢ - الرئيس : دعا اللجنة الى النظر في مشروع القرار A/C.3/47/L.15 المعنون "من أجل الادماج التام للأشخاص المصابين بحالات عجز في المجتمع : برنامج عمل عالمي مستمر" وأعاد الى الأذهان أنه قد انضم الى مقدمي المشروع البلدان التالية : الاتحاد الروسي، استراليا، اوكرانيا، ايسلندا، بنما، بيرو، بيلاروس، تركيا، ترينيداد وتوباغو، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كوستاريكا، مالي، منغوليا، النرويج، اليابان، اليونان. وأعلن أن البلدان التالية قد انضمت أيضا الى مقدمي مشروع القرار : اذربيجان، انغولا، باكستان، بنغلاديش، بوركينا فاصو، بولندا، جزر البهاما، زامبيا، غينيا، غينيا - بيساو، قبرص، كوت ديفوار، كينيا، ناميبيا.

٥٣ - وذكر بأن التعديلات الشفوية لمشروع القرار A/C.3/47/L.15 على النحو الذي عرضه ممثل الفلبين هي الآتي: تحذف العبارة "خلال العقد" في نهاية الفقرة السادسة من الديباجة؛ في الفقرة ٣ (ب)، ينبغي أن تضاف العبارة التالية "وتوفير الرعاية الوقائية والتأهيل ورصد المساواة في الفرص" بعد عبارة "بالمسائل الاجتماعية - الاقتصادية الأخرى"؛ وفي الفقرة ٨ (هـ)، يجب إدراج كلمة "مراجعة" بعد عبارة "الانتهاء من"، وفي الفقرة ٨ (ح) ينبغي إدراج العبارة التالية بعد كلمة "مواصلة" : "تعاونها الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا/ مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية وهيئات الأمم المتحدة وثيقة الصلة في"؛ وفي الفقرة ١١ يجب إدراج العبارة التالية الى مطلع الفقرة : "تقرر، استجابة لقرار الجمعية العامة ٩١/٤٦ ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧٦/١٩٩٢، أن تواصل صندوق التبرعات للمعوقين التابع للأمم المتحدة و" ؛ ثم تختصر الإشارة الثانية الى "صندوق التبرعات للمعوقين" الى مجرد "الصندوق" في نفس الفقرة فيما بعد.

٥٤ - السيد هونغ يوغان (الصين) : قال إن هناك خطأ في الفقرة ٤ : إذ أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هي التي أعلنت عقد المعوقين في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وليس المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٥٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.15 ، على النحو المعدل شفويا، دون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/47/L.17

٥٦ - الرئيس : قال إن البلدان التالية قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/C.3/47/L.17 المعنون "دور التعاونيات في ضوء الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة": بيلاروس، جمهورية تنزانيا المتحدة، الفلبين، كندا، كوت ديفوار، كينيا، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، هندوراس.

٥٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.17 دون تصويت .

البند ٩٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(ب) منع الجريمة والعدالة الجنائية

مشروع القرار A/C.3/47/L.14

٥٨ - الرئيس : قال إن مشروع القرار A/C.3/47/L.14 المعنون "التعاون الدولي في محاربة الجريمة المنظمة" لا يترتب عليه أي آثار على الميزانية البرنامجية، وأن الدول التالية قد انضمت الى قائمة مقدمي مشروع القرار : البانيا، ترينيداد وتوباغو، سلوفينيا، ليتوانيا. وذكر الأعضاء أن كولومبيا لم تعد ضمن مقدمي ذلك المشروع.

٥٩ - السيد تسيبوف (الاتحاد الروسي) : قال إنه ينبغي تصويب بعض الأخطاء في مشروع القرار. في الفقرة العاشرة من الديباجة يجب حذف عبارة "الأمم المتحدة لـ" التي تعقب عبارة "المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني". ويجب أن تحل كلمة "الاستعراض" محل كلمة "العرض"، في الفقرة الخامسة.

٦٠ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.14 ، على النحو المعدل شفويا، دون تصويت .

٦١ - السيد كويهل (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إنه بينما يؤيد وفده جوهر القرار على النحو الذي اعتمد على التو، فإنه يعتبر القرار إطنابا لأنه يعيد تكرار نص قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، ويرى وفده أن ذلك غير صحيح.

البند ٩٤ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع) (A/47/38، A/47/82-S/23512، A/47/88-S/23563، A/47/340، 368 ، 377 ، 391 ، 508 ، 564)

٦٢ - السيدة دا روزا (غينيا - بيساو) : قالت على الرغم من إقرار الأمم المتحدة لتدابير مهمة اعتمدتها على مر السنين، بما فيها إعلان السنة الدولية للمرأة، والعقد الدولي للمرأة فإن حالة المرأة قد استمرت بالتدهور في بعض أجزاء العالم لاسيما في افريقيا.

(السيدة دا روزا، غينيا - بيساو)

٦٣ - وقالت إن وفدها يدعو المجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية للتعاون على نحو أوثق مع البلدان النامية في تنفيذ مشاريع وبرامج مصممة لتحسين حالة المرأة الصحية والثقافية والتشغيلية.

٦٤ - إن دستور غينيا _ بيساو يضمن الحقوق المتساوية للرجل والمرأة. وتعتبر المرأة عاملا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد ، كما أنها قد اشتركت في الكفاح المسلح على قدم المساواة مع الرجل. ومنذ إعلان الاستقلال، شغلت المرأة مراكز مسؤولة في الحكومة والإدارة العامة. وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية والنهوض بالمرأة بتنفيذ برامج لتلبية تطلعات واحتياجات المرأة في مجال الصحة والتغذية وتنظيم الأسرة ، بالتعاون مع المنظمات والوكالات الدولية.

٦٥ - ومع ذلك لايزال الكثير من الناس يعتقد أن البيت هو المكان المفضل للمرأة مع الأطفال. لذلك يقتضي الاستمرار في التعليم بغية تأكيد المركز المتساو لكلا الجنسين ولتحسين حالة المرأة في غينيا - بيساو. فبالإضافة الى أعباء الأعمال اليومية الشاقة، وجميع الأعمال الزراعية في تلك المناطق بما فيها الحرف اليدوية والأنشطة التجارية، فإن أعباءها تشتمل على الحمل المتكرر غير الإرادي أحيانا، والعنف وختان الإناث. لذلك فإن هناك الكثير مما يقتضي عمله.

٦٦ - ونظرا لأن مؤتمر المرأة العالمي الرابع سينعقد في بكين في عام ١٩٩٥، فإن على شعبة النهوض بالمرأة أن تتلقى الموارد اللازمة بغية القيام بالإعداد الجيد. وفي هذا السياق فإن وفدها يوافق على اقتراحات لجنة مركز المرأة فيما يتعلق بجدول أعمال المؤتمر.

٦٧ - إن مسألة الحقوق المتساوية للمرأة ينبغي أن تدخل كذلك ضمن جدول أعمال المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المقرر عقده في عام ١٩٩٣. وستشترك غينيا - بيساو بنشاط في الإعداد لذلك المؤتمر على كل من الصعيدين الوطني والأقاليمي، وتأمل أن تعطي زخما متجددا لقضية النهوض بالمرأة كما أنها سوف تساهم في إدماج المرأة في التنمية على نحو فعال.

٦٨ - وأعربت عن إدانة وفدها لجميع أشكال العنف ضد المرأة وترحيبه بالتقدم المحرز في صياغة مشروع إعلان بهذا الصدد.

٦٩ - وقد قامت غينيا - بيساو بتوقيع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وصدقت عليها. وأعربت عن ارتياح بلدها لأن عدد البلدان الأطراف في ذلك الصك قد بلغ ١١٩ الآن. وحثت تلك الدول التي لم تفعل ذلك بعد، على القيام بالتصديق على تلك الاتفاقية، التي تعتبر الأكثر أهمية من جميع صكوك تعزيز المساواة الحقيقية بين الجنسين.

(السيدة دا روزا، غينيا - بيساو)

٧٠ - وذكرت في الختام أن بلدها أحيط علما، بارتياح، بزيادة نسبة النساء في الأمانة العامة بين تموز/يوليه ١٩٩١ وحزيران/يونيه ١٩٩٢. وينبغي المحافظة على هذا الاتجاه بغية تحقيق الهدف المقرر للوصول الى ٣٥ في المائة في عام ١٩٩٥.

٧١ - السيد كيم جاي هون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) : قال إن الأمم المتحدة قد بذلت جهودا لتعزيز النهوض بالمرأة على مدى ٤٠ عاما. وعلى الرغم من الإسهامات المهمة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة المعنية بمركز المرأة، فإن أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية وعقد الأمم المتحدة للمرأة وقرارات الجمعية العامة وثيقة الصلة لم يتم تحقيقها بعد. لذلك رحب بانعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في عام ١٩٩٥، نظرا لأنه سيقدم للمجتمع الدولي فرصة أخرى لصياغة مبادئ توجيهية واضحة للجهود والأنشطة المقبلة لتحسين حالة المرأة على الصعيد العالمي.

٧٢ - وقد أصدرت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عام ١٩٤٦، قانونا بشأن المساواة بين الرجل والمرأة، وقامت منذ ذلك الحين باتخاذ تدابير هامة لتحسين حالتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتشغل النساء ٢٠,١ في المائة من النواب في الجمعية الشعبية العليا، كما تتبوأ مناصب عليا في الحكومة. وتقوم المرأة بدور مهم في ميادين الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والثقافة وإدارة المشاريع والمؤسسات من جميع الأصناف. وبالإضافة الى ذلك، تتمتع برعاية صحية وتعليمية مجانية وبحق إجازة أمومة مقدارها ١٥٠ يوما.

٧٣ - وسيواصل وفده التعاون بشكل وثيق مع الدول الأعضاء الأخرى بغية تحقيق مساواة المرأة على الصعيد العالمي.

٧٤ - السيدة المجالي (الأردن) : قالت إن الأردن يعلق أهمية كبيرة على تمتع المرأة بالمساواة وبالحقوق ومشاركتها على جميع المستويات دون أي شكل من أشكال التمييز. وأعربت عن ترحيب وفدها بزيادة عدد الموقعين على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وحثت تلك البلدان التي لم تقم بذلك بعد أن تقوم بتوقيعها.

٧٥ - وذكرت أنه يجب اعتماد تدابير لحل مشكلة العنف ضد المرأة، باعتباره يشكل إحدى العقبات التي تؤدي الى مشاركتها في عملية التنمية على قدم المساواة. إن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان والمؤتمر العالمي للمرأة سيقدمان فرصة لمعالجة المشكلة ووضع حد لانتهاك حقوق الإنسان بالنسبة للمرأة.

٧٦ - وبالإشارة الى المرأة الفلسطينية، لاحظت أنها محرومة من ممارسة حقوقها انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، وأشارت الى الصدمة النفسية التي تسببها حالتها.

(السيدة المجالي، الأردن)

٧٧ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/47/377، كررت أهمية التعجيل في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية لضمان الحقوق الأساسية وحرية المرأة ولتحقيق المساواة بين الجنسين. ومن المهم إنشاء آلية لصياغة خطط وسياسات تهدف الى إدماج المرأة في التقدم الاجتماعي، ووضع السياسات والتخطيط الإنمائي. كما أن من المهم جدا وضع برامج تعليمية وتدريبية مخصصة للمرأة. وينبغي تقديم مبادئ توجيهية الى وسائط الإعلام لتمكينها من المساعدة في زيادة وعي المرأة بحقوقها، وبالدور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يمكن أن تقوم به.

٧٨ - وتقر الأردن أن مجتمعها لا يمكن أن يتقدم وينمو إذا ظل نصف سكانه معزولا. وإذ يتمتع جميع مواطنيه بحقوق وواجبات متساوية، فإن المواطنية لا تقتصر على جنس واحد فقط. ولهذا السبب فمن الأهمية البالغة أن يتلقى الجميع تعليما متساويا. وعلى هذا المنوال، تضطلع المرأة بدور رئيسي في بناء الأجيال المقبلة.

٧٩ - ووجهت الأردن اهتماما كبيرا الى النساء القرويات والفقيرات. لذلك اضطلعت المنظمات النسائية والمنظمات غير الحكومية بوظيفة هامة في هذا الميدان. وبالتعاون مع الحكومة والمنظمات الدولية، عملت تلك المنظمات على إيجاد أعمال وفرص إنتاجية تتيح للمرأة إمكانية العمل المأجور في البيت وإنشاء أعمال تجارية صغيرة.

٨٠ - وقد اطلع وفدها باهتمام على التقرير الوارد في الوثيقة A/47/34 وأثنى على الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في البلدان النامية بوجه عام والأردن بوجه خاص، لتعزيز النهوض بالمرأة.

٨١ - ولاحظت في الختام أن الأحداث التي جرت مؤخرا على المسرح الدولي وفي الأمم المتحدة قد أسفرت عن تقدم كبير في مجال التعاون والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما سيؤدي الى إعادة بناء الهياكل الأساسية. وفي هذا السياق، فإن زيادة عدد النساء في الأمم المتحدة وتحسين حالة المرأة في الأمانة العامة تعتبر من المؤشرات الموآتية لتنشيط الأمم المتحدة وتبشر بعالم أفضل للجميع.

٨٢ - السيد الديب (مصر) : قال إن المرأة تضطلع بدورة استثنائي في التنمية البشرية لذلك فإن من الأهمية بمكان احترام حقوقها الأساسية كما أن عليها أن تشترك مع الرجل على قدم المساواة. وأعرب عن تأييده للرأي الوارد في تقرير الأمين العام بشأن أعمال المنظمة (A/47/1) الذي يقضي بضرورة تعزيز اشتراك المرأة الكامل في عملية التنمية ومعالجة العوامل التي تؤثر تأثيرا معاكسا على حالتها ولاسيما الفقر والتمييز. وبقدر ما يتعلق بالمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المقرر عقده في بكين في عام ١٩٩٥، فإن من المهم جدا الإعداد له على نحو مناسب، عن طريق عقد مشاورات مع جميع الوفود وتنظيم اجتماعات إقليمية

(السيد الديب، مصر)

لضمان الاشتراك الفعال للجميع. كما تقتضي الضرورة تحقيق تفاعل بين منظومة الأمم المتحدة والآليات القومية على صعيد النهوض بالمرأة، نظرا لأن هذا التعاون الإقليمي والدولي سيكون له تأثير إيجابي على نتائج المؤتمر.

٨٣ - ورحب بتقرير الأمين العام بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (A/47/368)، الذي يعلن عن توقيع ثماني دول أخرى على الاتفاقية مما يرفع عدد الدول الأطراف الى ١١٩. وبقدر ما يتعلق بالتقرير الوارد في الوثيقة A/47/340، أعرب عن أمله بأن يولى اهتمام أكبر الى برامج المرأة في البلدان النامية باعتبارها جزءا من خطط التنمية القومية، وأن يتحقق المزيد من المساعدة الدولية لتحقيق هذا الغرض في وقت قريب. وحث المجتمع الدولي على حماية الجماعات الأكثر احتياجا، مثل النساء اللاجئات والمهاجرات والمعوقات، ووجه الانتباه الى الأحوال المعيشية الصعبة بوجه خاص للمرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

٨٤ - وفيما يتعلق بالنهوض بالمرأة، أعرب عن اعتقاد وفده بوجوب الشروع بذلك ضمن الأمم المتحدة ذاتها، ووجه الاهتمام في هذا المجال الى تقرير الأمين العام بشأن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (A/47/508) الذي أعلن عن زيادة نسبة النساء في الوظائف العليا. وقال إن من المهم أيضا زيادة عدد النساء من البلدان النامية، ومراعاة التوزيع الجغرافي على النحو الواجب.

٨٥ - وقال إن المجتمع المصري لا يضع أي قيود بشأن دور المرأة، التي يحق لها أن تضطلع بجميع الأنشطة المتعلقة بالحياة العامة. فالمرأة تحتل مناصب إدارية ولا يوجد أي تمييز. وتعمل المنظمات النسائية مع المنظمات في البلدان والمناطق الأخرى وتعنى بالتعاون الإقليمي والدولي.

٨٦ - الآنسة سلجوقي (أفغانستان) : قالت إنه بسبب الحرب التي استمرت ١٤ عاما في بلدها، كانت هناك عقبات عديدة حالت دون تحقيق أهداف التنمية، والمساواة والسلم لعقد الأمم المتحدة للمرأة. وكجزء من برنامجها القومي لإعادة البناء الاقتصادي والتأهيلي لم تدخر حكومة أفغانستان وسعا في تخفيف نتائج الحرب، التي أثرت تأثيرا خطيرا على حالة المرأة في البلد. ومع ذلك لا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا عن طريق المساعدات الدولية ومساعدات الأمم المتحدة.

٨٧ - وفي أفغانستان جرى إعداد قوانين ستساهم في إدماج المرأة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والمشاركة فيها وفي حماية حقوقها المدنية. وسيبذل اهتمام خاص للتخفيف من الآثار المعاكسة التي خلفتها الحرب، مثل مشاكل رعاية الأطفال، ولاسيما رعاية اليتامى، وحالة الأمهات من ذوات الدخل المنخفض اللواتي فقدن أزواجهن والنساء المعوقات. وقد ارتفعت حالات العجز على نحو هائل نتيجة للحرب، ليس فقط حالات العجز الأكثر وضوحا، بل المعاناة العقلية ومتلازمة الإجهاد من آثار الصدمات. ومع أن النساء يشكلن

(الآنسة سلجوقي، أفغانستان)

الآن الأغلبية في أفغانستان، إلا أنها تعتبر واحدة من البلدان القليلة التي يكون فيها متوسط عمر المرأة المتوقع أقل من متوسط عمر الرجل.

٨٨ - وقد طلبت الى الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة تقديم دعم لبرامج ومشاريع أفغانستان القطرية التي تهدف الى تحسين أحوال النساء اللواتي يعشن في حالة فقر واللواتي يضطلعن برئاسة الأسرة والمعوقات. كما طلبت تقديم برامج تدريب، وأنشطة مدرة للدخل، وبرامج محو الأمية والتعليم الصحي. وختاما أعربت عن شكرها للمنظمات التي ساعدت على تحسين مركز المرأة في أفغانستان، لاسيما منظمة العمل الدولية، واليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب منسق الأمم المتحدة لبرامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية لأفغانستان.

٨٩ - السيدة البرغوتي (مراقب فلسطين) : قالت إنه على الرغم من تحقيق بعض التقدم لاتزال هناك بعض المشاكل التي ظلت تقف في طريق تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٠. والشرط الأساسي للتغلب عليها هو الإقرار بالمسافة التي تفصل بين السلم والأمن الدوليين والكفاح ضد الاستعمار والاحتلال الأجنبي وتحقيق التنمية الاجتماعية والمساواة.

٩٠ - وتتعرض المرأة الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، لأقسى أشكال التمييز والاضطهاد. وينبغي أن ينظر الى حقيقة وضعها من منظور مزدوج: كفاحها من أجل التحرر الوطني والمساواة الاجتماعية. ومنذ العشرينات، مابرحت المرأة الفلسطينية تشترك بنشاط في حركة التحرير الوطنية فضلا عن سعيها لتحقيق التحرر الاجتماعي. وكجزء من هذه الجهود فإنها نجحت في إنشاء جمعيات تضم النساء من جميع شرائح المجتمع، ولاسيما من القرى ومخيمات اللاجئين. وقد أسفرت مختلف البرامج التي تقدمها جمعيات المرأة عن تمكين المرأة لتصبح أكثر وعيا بحالتها وأكثر نشاطا في الحركة الوطنية السياسية. ونتيجة لذلك وعلى الرغم من الحقيقة القاسية لعيشها تحت الاحتلال الأجنبي، اضطلعت المرأة الفلسطينية بتربية جيل كامل من الشباب الذي وصل الى أعلى مراتب التعليم في المنطقة. كما شهد النصف الأول من عقد الثمانينات مستوى أعلى من التعليم والتنمية فيما بين النساء. فقد وصل معدل البنات اللواتي أكملن دراستهن الثانوية الى ٤٨ في المائة من مجموع الطلاب، بينما بلغ معدل الطالبات المسجلات في الجامعات ٤٠ في المائة.

٩١ - ومع ذلك لاتزال المرأة الفلسطينية تواجه مختلف المشاكل الناتجة عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، مثل الاستيلاء على الأراضي والسيطرة على مصادر المياه، مما يسهم في شل الاقتصاد الوطني، نظرا لأن العديد من المصانع والمصالح التجارية اضطرت الى غلق أبوابها. وقد أسفر ذلك عن ارتفاع البطالة بين النساء مما أدى بدوره الى زيادة مقاومة المرأة لسلطات اسرائيل العسكرية.

(السيدة البرغوتي، مراقب فلسطين)

٩٢ - وقد اضطلعت المرأة بدور هام في حركة المقاومة الفلسطينية. كما اشتركت بجزء من عملية اتخاذ القرارات، كما ظهر ذلك من دورها في عملية السلم الجارية الآن. وعلى الصعيد الجماهيري قامت المرأة، فضلا عن ذلك، بتنظيم جمعيات تعاونية واقتصادية فتحت لها الأبواب لفرص أخرى للتدريب في ميادين مختلفة منها أنشطة الرعاية الاجتماعية والتمريض والتدريس. وقد ازدادت هذه الأنشطة منذ بداية الانتفاضة، حيث أصبح النساء يشكلن ٦٠ في المائة من القوى العاملة. كما وتقوم المنظمات النسائية الآن بتنظيم الحصص الدراسية داخل المساكن الخاصة بسبب إغلاق المدارس، والذي يشكل أحد الممارسات القمعية التي تلجأ اليها السلطات الاسرائيلية. وخلال الانتفاضة فقد الطلبة من ٤٠ الى ٦٠ في المائة من أيام الدراسة في كل عام دراسي. ومن المؤسف أن هذا ليس الضرر الوحيد الذي يعاني منه الأطفال واليافعون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد أشارت عدة دراسات الى وجود عدد غير اعتيادي كبير من الأطفال المصابين بحالات الاضطراب والقلق نتيجة ما يتعرضون له من إرهاب.

٩٣ - إن الأحوال المعيشية الصعبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحتم على المجتمع الدولي أن يضغط على اسرائيل لحملها على وقف ممارستها القاسية غير المشروعة. وتتحمل الأمم المتحدة مسؤولية أصيلة إزاء القضية الفلسطينية عامة وإزاء المرأة الفلسطينية بوجه خاص. وفضلا عن ذلك، وبصرف النظر عن أي تطورات جديدة، ينبغي الاستمرار بالاضطلاع بهذه المسؤولية حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف والتوصل الى حل شامل للنزاع.

٩٤ - وأخيرا، رحبت بقرار عقد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، الذي سيعقد في عام ١٩٩٥.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥